

معاملة النبي ﷺ مع الآخرين | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن معاملة النبي صلى الله عليه وسلم مع الآخرين - [00:00:01](#)

كان عليه الصلاة والسلام دمث الاخلاق. ليس بفاحش ولا متفحش في الالفاظ. وحياءه اشد من العذراء في عفوا اليد لم يضرب احدا في حياته قالت عائشة رضي الله عنها ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما. الا ان يجاهد في سبيل - [00:00:26](#)

ولم ينتقم لنفسه بل يعفو ويصفح واذا خير بين امرين اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه كان طلق الوجه قال جرير ابن عبد الله رضي الله عنه ما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا تبسم. لا يعنف - [00:00:54](#)

ولا يتكبر بل صدره منشرح لكل احد دخل رجل وهو يخطب فقال يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى اليه - [00:01:21](#)

واوتي بكرسي حسبت قوائمه حديثا. قال فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته فاتم اخرها رواه مسلم واصل لرحمه صادق في حديثه - [00:01:43](#)

قاض لحوائج المكروبين قالت له خديجة رضي الله عنها انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق بار بوالدته زار قبرها فبكى وابكى من حوله - [00:02:04](#)

وقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي. واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي رواه مسلم يوصي بالجار ويحث على حسن جواره واکرامه قال لابي ذر رضي الله عنه - [00:02:26](#)

اذا طبخت مرقة فاكثر مائها وتعاهد جيرانك. رواه مسلم. رقيق القلب رفيق بمن تحت يده خدمه انس عشر سنين فما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اف قط ولا قال لشيء صنعه لم صنعه - [00:02:45](#)

ولا الا صنعت كان رحيم بالضعفاء والمرضى. امر من يصلي بهم ان يخفف صلاته من اجلهم رؤوف بالناس شديد الحلم بال اعرابي جهلا منه في مسجده فتناوله الناس. فقال لهم دعوه حتى يقضي بوله. واهريقوا على بوله - [00:03:05](#)

سجلا من ماء او ذنوبا من ماء. فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري كثير البذل والعطاء. لا يرد سائلا ولا محتاجا قال حكيم بن حزام رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني. ثم سألته فاعطاني. ثم - [00:03:29](#)

سألته فاعطاني متفق عليه كريم اليد واسع الجود جاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء لا يخشى الفاقة. رواه مسلم - [00:03:55](#)

ورأى رجل عليه بردة فقال اكسونيها ما احسنها فاعطاه اياها رواه البخاري طيب لا يأكل الا طيبا. يتوارى عن اي شبهة في المطعم او المشرب قال عليه الصلاة والسلام اني لاناقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي - [00:04:15](#)

فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها متفق عليه يجلس صحابته ويعظم مكانتهم. وان كانوا حديث السن. قال عن اسامة بن زيد وهو لم يتجاوز حين الثامنة عشرة من عمره - [00:04:40](#)

اوصيكم به فانه من صالحكم. رواه مسلم واذا مرض احدهم عاده وحزن لمصابه زار سعد بن عباد فوجد مرضه شديدا فبكى وفي مع صحابته لم ينس فضلهم وايتاثرهم اخر يوم صعد فيه المنبر قال - [00:05:00](#)

اوصيكم بالانصار فانهم كرشى وعييتي. اي جماعتي وخاصتي الذين اتق بهم واعتمدتهم في اموري وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم تقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. رواه البخاري وحفظ لخديجة مواقفها العظيمة وبذلها السخية وعقلها الراجح -

00:05:24

فكان يذكرها بالخير بعد وفاتها ويصل اقربائها ويحسن الى صديقاتها وامر بسد كل خوخة اي باب يفتح من بيوتهم على مسجده النبوي سوى باب ابي بكر وفاء له ومع عظم اعباء ما اوكل اليه من الرسالة - 00:05:51

كان جميل العشرة مع اهله متلطفا معهم فاذا دخل بيته يكون في مهنة اهله. واذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة رواه البخاري رقيق مع اولاده واحفاده مكرم لهم اذا دخلت ابنته فاطمة يقول لها مرحبا - 00:06:13

وكان يضع الحسن على عاتقه ويقول اللهم اني احبه فاحبه. متفق عليه وخرج على صحابته وبنت ابنته امامة على عاتقه فصلى فاذا ركع وضعها واذا رفع رفعها متفق عليه وصف عثمان بن عفان رضي الله عنه معاملته لصحابته فقال - 00:06:37

صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر. وكان يعود مرضانا ويتبع جنازنا. ويغزو معنا ويواسينا بالليل والكثير. رواه احمد وسعادة الدارين بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:04

وعلى قدر متابعتة تكون الهداية والعزة والنجاة قال سبحانه وان تطيعوه تهتدوا ومن اطاعه صلح دينه وحسن دنياه وانشرح صدره قال عز وجل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم - 00:07:23

اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ومن احب ان يكون رفيقه في الآخرة فليكن مقتفيا اثره مستنا بسنته. معرضا عما يناقض الشهادة له بالرسالة او ينقصها قال سبحانه ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - 00:07:48

الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا نسأل الله عز وجل ان يجمعنا به في جنات النعيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:15